

النهاية في غريب الأثر

{ نيط } (س [ه]) في حديث علي (أخرجه الهروي في (نوط) [لَوْدٌ - معاويةٌ أنه ما بَقِيَ من بين هاشم نافيحٌ ضَرَمَ مَمةٍ إلا طُعِنَ في نَيْطِهِ] أي إلا مَات . يقال : طُعِنَ في نَيْطِهِ وفي جِنَازَتِهِ إذا مات . والقياس : النوط لأنه من ناط يَنْطُوط إذا عَلَّقَ غَيْرَ أنَّ الواو تَعاقِبُ الياءَ في حُرُوفٍ كثيرة .

وقيل : النَيْطُ : نِيَّاطُ القَلْبِ وهو العِرْقُ الذي القَلْبُ مُعَلَّقٌ به .

- ومنه حديث أبي اليَسَّر [وأشار إلى نِيَّاطِ قَلْبِهِ] وقد تكرر في الحديث .

(س) وفي حديث عمر [إذا انتاطت المَغازي] أي بَعُدت وهو من نِيَّاطِ المَفَاذِ وهو بَعُدُهَا فكأنها نِيَّطت بمَفَاذِ أخرى لا تكادُ تَنْقَطِعُ وانطاطَ فهو نَيْطٌ إذا بَعُد .

- ومنه حديث معاوية [عليك بصاحبك الأقدم فإنك تَجِدُهُ على مَوْدَةٍ واحدة وإن قَدِمَ العَهْدُ وانطاطت الديار] أي بَعُدت .

(س) وفي حديث الحجَّاج [قال لِحَفَّارِ البئر : أَخَسَفْتَ أم أوشَلَّتْ ؟ فقال : لا واحدَ منهما ولكن نَيْطًا بَيِّنَ الأَمْرَيْنِ] أي وَسَطًا بَيِّنَ القليل والكثير كأنه مُعَلَّقٌ بَيِّنَهِمَا قال القُتَيْبِيُّ : هكذا يُرْوَى بالياء مشددة وهو من ناطه يَنْطُوطه نَوَطًا وإن كانت الرواية بالباء الموحدة فيقال للرَّكِيَّةِ إذا اسْتُخْرِجَ ماؤها واسْتُنْبِطُ : هي نَيْطٌ بالتحريك